



دور مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة / المدرسين

أ.م.د. صدام محمد حميد

م.د. صالح محمد حسن

مناهج وطرائق التدريس العامة

طرائق تدريس التاريخ

جامعة الموصل

جامعة دهوك

كلية التربية للعلوم الانسانية

كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف دور مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة / المدرسين (المطابقين) ، وتكونت عينته (85) طالباً وطالبةً المشمولين بالتطبيق من قسم الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك للعام الدراسي (2015-2016)، اعد الباحثان استبانة من (32) فقرة موزعة على اربعة ادوار هي (الخبير، والمقيم، والموجه، والزميل) اتسمت بالصدق والثبات ، تم طباقها على افراد العينة ، بعد الانتهاء من تطبيق البحث وجمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الوزن النسبي والاختبار الزائي للنسب (z-tset) لعينتين مستقلتين توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

1. هناك نسبة جيدة للأدوار الاربعة التي اداها مدرسو ومدرسات منهج التاريخ من وجهة نظر الطلبة - المدرسين تبعاً لمتغير الجنس .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين نسب الادوار الاربعة عند افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس. ثم خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات واوصيا عدة توصيات فضلاً عن اقتراحهما عناوين لبحوث مستقبلية.



Abstract

The current research aims to know the role of the teachers of history curriculum in the implementation of practical education program from the perspective of students .sample consisted of (85) students covered by the application from the Department of Social Studies at the Faculty of basic education/Dohuk University of Education for the academic year (2015- 2016), the researchers prepare(32) items distributed on four fields, those are (expert, resident, router, and colleague) was characterized by honesty and consistency, after the completion of the application of research, data collected then analyzed statistically using the relative weight and (z-test) for two independent samples, researchers found the following results:

- 1 .There is a good percentage of the four roles performed by teachers approach history from the standpoint of the students - teachers according to gender.
2. no significant difference between the four roles ratios of the sample depending on sex variable. Then the researchers took a series of conclusions and recommended, as well as their proposal titles for future researches.



مشكلة البحث:

تعد قضية اعداد المدرس من القضايا المهمة والاساسية وتنميته مهنيًا لم تعد قضية ثانوية ، ولكنها قضية مصيرية تملئها تطورات الحياة ، وقد اهتمت الدراسات والبحوث في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس في اغلب دول العالم لقضية اعداد المدرس وذلك نظراً للدور المهم الذي يقوم به في العملية التعليمية ولا سيما ونحن نعيش في عصر التحديات والتحويلات الكبيرة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المدرسين في المستقبل ، من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية ، وإكسابهم المهارات المهنية، ويعد المدرس في المدرسة عنصراً مهماً في برنامج التربية العملية(التطبيق الميداني) وذلك من خلال تشجيع و توجيه وارشاد الطالب المطبق الى مهارات التدريس الفعال فضلاً عن تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه الطالب المطبق عند تنفيذ التدريس في الصف ولا سيما انه سيصبح في المستقبل القريب زميلاً له في المهنة ، وذلك دعماً لمكانة هذه المهنة وتمكيناً للمدرس من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع وفقاً للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع . واقليم كردستان في أمس الحاجة إلى وجود مدرسين قادرين علي إحداث التنمية البشرية والنهوض بالمجتمع ، لذلك يتطلب الأمر مساعدة الطالب المطبق ومد يد العون له للتعرف على مهارات التدريس الفعال وتنفيذ برنامج التربية العملية للوصول الى مخرجات كفؤة لكلية التربية الاساسية تخدم العملية التعليمية والمجمع معاً .

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

"ما مستوى الادوار التي يحققها مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في تنفيذ برنامج

التربية العملية من وجهة نظر الطلبة - المدرسين؟"

اهمية البحث :

ان التربية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف الى احداث تغيرات ايجابية مرغوبة تربوياً واجتماعياً في سلوك الطالب وتفكيره ووجدانه ، وسلوك الطالب الذي هو هدف التربية ووسيلتها واساس التنمية الشاملة في المجتمعات البشرية وغايتها وفي هذا الصدد



فان التربية يجب ان تكون جواز سفرنا الى المستقبل، ولغد ينتمي اليه الطلبة الذين يعدون لهذا اليوم. (زيتون، 2001: 123)

وان اتجاه التربية الحديثة نحو الطالب وتفعيل دوره وتنشيط فاعليته التعليمية، يركز في اعتماد التعلم فيها على ايجابيته ومشاركته الفاعلة مؤكدة على الاهتمام بالمتعلم والرفق به والتعاطف معه ومسايرة ميوله ومستواه العلمي ودفاعيته ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين كذلك اهتمامها الواضح بأساليب التدريس الحديثة وطرائقها واستراتيجياتها التي تراعي مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم السابقة، واعتمادها على نشاطهم الفردي والجماعي المتنوع القائم على الحرية التي تساعد على التثبيت والتحقق عن طريق الحوار المفتوح والنقاش الهادئ بين المدرس والمتعلم والبحث والمشاركة والتطبيق العملي لما تعلمه من نظريات وأفكار وأقوال والذي يشمل جمع المعلومات من أكثر من مصدر والتي تؤدي إلى إثارة ميولهم ونشاطاتهم نحو المادة الدراسية وتعينهم في تحصيل المعلومات وتشعرهم بلذة التحصيل وإحساسهم بالحرية في إثرائه ونجاحهم في التحصيل يمثل قيمة كبيرة لهم، ويزيد من رغبتهم بالاستزادة منها وحبهم لها، ويقتصر دور المدرس فيها على المتابعة والتوجيه. (برهم ، 2005 : 22) .

لذلك فان اعداد مدرسين ذوي كفاءة علمية وثقافة مهنية يعد ضرورة ملحة نظراً لدورهم في توفير الفرص للتفاعل اللفظي والعقلي والتربوي للطلبة ولما لها الاثر البالغ على مستقبل الاجيال وتقدم المجتمعات ، لقد اصبحت مسؤولية المدرس في الوقت الحاضر متعددة الادوار. فلم يعد دوره يقتصر على نقل المعارف من الكتب المدرسية إلى عقول الطلبة بل اصبح قائداً وموجهاً ومنظماً ومديراً للمواقف التعليمية . ومن خلال تفاعله مع طلبته فانه يتيح لهم فرصة اكتساب مهارات وخبرات تربوية مؤثرة وفعالة ويصل بهم إلى تحقيق اهداف اكثر قيمة واهمية من مجرد تحصيل المعارف وحفظها. (سعادة، 1985:

(14)

ويؤكد القباني(2007) ان المدرس لن يستطيع ان يقوم برسالته على الوجه الأكمل إلا إذا كان إعداده سليماً لأنه بقدر الضعف في اعداده يكون السبب في ضعف تمكنهم



من التدريس الجيد ويمثل التطبيق العملي احد الجوانب الأساسية والمهمة في إعداد المدرس في مجال التدريس حيث يعد العنصر الأساس في مجال التربية المهنية لأنها تعد جزء من البرنامج الكلي للخبرات المهنية العملية التي تعد مدرس المستقبل من أجل إعداد الأجيال اعداداً صالحاً ولتحقيق التربية أهدافها عليه من الضروري أن يكون هذا المربي مؤهلاً تأهيلاً تربوياً واجتماعياً بالقدر الذي يجعله صالحاً لتولي مثل هذه المهمة الحيوية. (القباني، 2007: 36)

وللدور المهم الذي يقوم به المدرس في المؤسسات التربوية، فقد نالت قضية إعداده في الوقت الحاضر أولويه خاصة، لأنها قضية التربية نفسها، ولأنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة التي يتوقف عليها مستقبل المجتمع، ولاسيما أن وظيفة المدرس في عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى الطلبة، بل صارت تتطلب منه ممارسة القيادة، والبحث والتقصي وبناء الشخصية الانسانية السوية، فضلاً عن أنها تتطلب منه قدرات ومهارات في الارشاد والتوجيه وفن التدريس. (راشد، 1996: 39)

لذلك يرى الباحثان انه يجب أن يسعى المدرس دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات مهنة التدريس الحديثة والمتجددة كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل مؤثر وفعال وإيجابي ، ، ومتجدداً ومسايراً لروح العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية ليستطيع بالتالي من المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. وأشار مجاور (2000) إلى أن إعداد المدرس لمهنة التدريس ينبغي أن تراعى فيها بعض الشروط منها:

1. ذكاؤه واستعداده العقلي، وحضور بديهيته وسرعة خاطرته، مما يزيد من ثقته بنفسه، ويضفي على شخصيته قوة وتأثيراً وقدرة على حل المشاكل.
2. أن يكون ملماً بفلسفة المجتمع وأهدافه، وبفلسفة التعليم وأهدافه.
3. أن تكون له معرفة بأهداف المرحلة التي يقوم بتدريسها وعارفاً منهاجها ومقرراتها، وأن يكون عارفاً بالأصول الاجتماعية والفلسفية للتربية. (مجاور، 2000: 20)



وفي هذا المجال اشار Robinson(1995) إلى ان هناك عوامل عديدة تدخل في تحديد فاعلية برنامج التربية العملية ، في طليعة تلك العوامل تأتي نوعية الطالب الملتحق بكلية التربية الاساسية اذا كان قد التحق فيها عن رغبة او قادته إلى تلك الكليات نتائج تحصيله الدراسي في التعليم الاعدادي ، ومن العوامل الاخرى تأتي نوعية الهيئات التدريسية فضلاً عن امكانيات المدرسين في مدارس التعليم الاساسي التي يقضي فيها الطلبة - المدرسون وقتاً في التطبيق ، فالطلبة يتعاملون مع النظريات التربوية والنفسية والمسائل العلمية البالغة التعقيد احياناً وهم بحاجة إلى توجيه مستمر من قبل التدريسي في كليته ومدرس المنهج في المدرسة خلال مدة التطبيق ، لذا ينظر المدرس في مدارس التعليم الاساسي للطالب المدرس(للمطبق) كزميل اثناء مدة التطبيق ، لذلك فمن المتوقع ان يكون المدرس مساعداً للطالب - المدرس لبدء التدريس بكل ثقة ، ويساعدهم في تطبيق خطة برنامج التربية العملية وذلك من خلال توضيح اهداف المنهج ومحتواه امامهم ومؤشراً الى الوسائل التعليمية المتوفرة والمساعدة في توضيح المنهج . كذلك فانه يساعدهم في التوجيه والارشاد والاشراف لتحقيق الاهداف المتوخاة لذلك فان دور المدرس اساسي كونه النموذج الذي يقتدي به الطلبة - المدرسون ويوجههم الوجهة الصحيحة.

(Robinson,1995: 10)

لقد اخذت عملية تقييم برامج التربية العملية مجالاً واسعاً من الدراسات الاجنبية والعربية والمحلية من وجهة نظر القائمين على إعدادها وتنفيذها فضلاً عن المشرفين الاختصاصيين والتربويين والطلبة ولكلا التخصصين العلمي والانساني. فقد قيم زين العابدين واخرون (1983) عملية التطبيق من وجهة نظر الطلبة - المدرسين في المواد العلمية والانسانية في كلية التربية/جامعة البصرة ، في حين قيم العبيدي والحسني (1984)واقع عملية التطبيق في كلية التربية/جامعة بغداد في ضوء معايير محددة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية في المواد العلمية والانسانية في كلية التربية/جامعة بغداد كما قيم عبدالرضا (1989)الكفاءة المهنية للطلبة - المطبقين في الاقسام العلمية والانسانية/كلية التربية/جامعة بغداد واعقبه حسين(1995) في تقييم



الطلبة - المطبقين في قسم اللغة الكردية في ضوء الكفايات التدريسية واقترح برنامج علاجي لتحسين الاداء في الكفايات التدريسية التي يكون اداؤهم فيها ضعيفاً.

لذا يعد دور المعلم المتعاون دوراً مهماً لا يقل أهمية عن دور المشرف الجامعي التي ، حيث أنه يقوم بدور الخبير المساعد للطالب المدرس ، كما يسهم في تقويم أدائه أثناء التطبيق العملي، كما يؤثر في سلوكه ويكون اتجاهات معينة ازاء الطالب المدرس ، إذ أن أهمية تفاعل المدرس المتعاون مع الطالب المدرس ينتج عنه عملية تعليمية سلوكية يكتسب من خلالها الطالب المدرس السلوك ، والمهارات من المعلم المتعاون ولا سيما إلى صقل مواهبه وإكسابه عدد من المهارات الخاصة بتنفيذ الدرس، ومن الأمر التي يستحسن أن يقوم بها المدرس المتعاون ما يلي.

1. أن يتقبل عن رضى وقناعة الاشراف على الطالب المعلم.
 2. تقديم كل عون ومساعدة للطالب المعلم.
 3. تهيئة طلاب الصف لاستقبال الطالب المدرس والترحيب به.
 4. تعريفه بوضع ومستوى الطلبة في الصفوف التي يدرسها.
 5. مساعدته على الشعور بالأمن.
 6. تعريف الطالب المدرس بالمنهاج وبمصادرة التعلم.
 7. عدم استغلال الطالب المعلم في إشغال الحصص. (القحطاني، 1994: 39)
- ودرس (Nerenz 1979) ادوار المدرسين المشرفين والمدرسين المتعاونين والطلبة - المدرسين وتكونت عينة دراسته من عشرة مدرسين مشرفين في اللغات الاجنبية ، وخمسة عشر مدرس متعاون، وخمسة عشر طالب - مدرس في جامعة وسكونسون/مادسون وظهرت الدراسة بان دور المدرس المشرف كانت اهميته واضحة في اداء الطالب - المدرس ويأتي بعده المدرس المتعاون. (Nerenz,1979: 471)

واشار (Fish 1995) ان الطلبة - المدرسين يستفادون من المدرس الذي يتعاون معهم من خلال العديد من الامور. فقد يتعرف على المستوى المعرفي للطلبة وبالتالي سيحتاط علماً بنقاط الضعف ومشاكل العملية التعليمية وكيفية اعداد الخطط اليومية



والشهرية في مادته لذلك لابد ان يكون الدور الذي يقوم به المدرس نموذجاً يحتذى به او مشجعاً او زميلاً له او يكون مشرفاً على تدريسه في المدرسة. (Fish، 1995 : 96) في حين درس القحطاني (1994) دور المدرس المتعاون وتأثيره في إعداد الطلاب المتدربين خلال مدة التربية العملية وتوصل إلى بعض جوانب القصور في قيام المدرس المتعاون تجاه الطالب المتدرب ولا سيما في جانب امداده بالخبرات التعليمية الضرورية وتنمية مهارات التدريس وارجع الباحث ذلك إلى عدم معرفة المدرس المتعاون بدوره الحقيقي تجاه الطالب المتدرب فضلاً عن عدم رغبة الطالب المتدرب في توجيهات ومتابعة المدرس المتعاون واكد على ضرورة اختيار المدرس المتعاون نظراً لدوره في إعداد ومتابعة وتوجيه وتقييم الطالب المتدرب. (القحطاني، 1994: 79)

وقد وضع الشعوان (2001) معايير اختيار المعلم المتعاون من وجهة نظر مشرفي الكلية والمشرفين التربويين ومديري المدارس المتوسطة والثانوية وتوصل إلى تحديد عدد من المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار المعلم المتعاون من اهمها : ان تكون لديه الرغبة في المشاركة في ندوات ودورات تدريبية للرفع من مستواه في الاشراف على الطالب المعلم ، وان يكون موضوعياً في التقييم ويبلغ الطالب المعلم بنقاط ضعفه ، وان يكون مرشحاً للإشراف على الطالب المعلم من جهة عمله بناءً على تميزه في العمل. (الشعوان، 2001: 91)

واشار خطابية وعلي (2002) إلى ان المدرس المتعاون يؤدي دوراً فاعلاً ومهماً في تدريب طلبة التربية العملية باعتباره مسؤولاً مباشراً عن التدريب في ميدانه الحقيقي في غرفة الصف ، ويعد اكثر اطراف التربية العملية التصاقاً بالطالب المدرس وتوجيهاً له ، كذلك يجب ان تكون العلاقة بين المدرس المتعاون والطالب المدرس يسودها التعاون والاحترام المتبادل . كما يعد الطالب المدرس اهم عنصر في التربية العملية اذ ان جميع العناصر الاخرى المشاركة في

البرنامج يسعون من اجل تطويره . ويتوقف نجاح برنامج التربية العملية على نجاح وتقديم الطالب



المدرس لتحقيق الاهداف الموضوعية ، وعلى مدى التزام الطالب المدرس بمسؤولياته وواجباته التي يفرضها برنامج التربية العملية . (خطابية وعلية، 2002: 22-23) ومما تقدم تبين ان هناك اهتماماً واسعاً في إعداد مدرس المستقبل ولمختلف التخصصات

العلمية والانسانية وذلك من خلال برامج الاعداد في كليات التربية فضلاً عن برامج التربية العملية التي يوظف فيها الطالب - المدرس ما تعلمه من دراسة نظرية في الجوانب العملية التطبيقية والتدريس كمهنة حالها حال اي مهنة اخرى تحتاج إلى تقييم وتغذية راجعة من اجل اختزال الخطأ والنمو المهني للطالب - المدرس فقد اطع الباحثان عدة دراسات اجنبية وعربية ومحلية عملية التقييم لبرنامج التربية العملية من وجهات نظر مختلفة ركزت اغلبها على القائمين

على العملية التعليمية في حين ركز القسم الاخر منها على اشراك الطالب - المدرس في عملية

التقييم . ويتفق الباحثان مع تلك الدراسات التي اخذت من وجهة نظر الطالب - المدرس في عملية تقييم برنامج التربية العملية فضلاً عن دور المدرس المتعاون والذي يمثل مدرس المادة في المدرسة الذي يساعد الطالب - المدرس بالتدريس الفعلي خلال مدة التطبيق إذ اشارت نتائج بعض الدراسات السابقة عن فتور العلاقة وضعفها بين المدرس المتعاون والطلبة- المدرسين ومن هذا المنطلق حاول الباحثان دراسة هذه العلاقة في برنامج التربية العملية في اختصاص الاجتماعيات سعياً منهما الوقوف على الجوانب الايجابية لتعزيزها والسلبية للتغلب عليها لتحقيق الاهداف المرجوة لبرنامج التربية العملية واعداد مدرسين كفؤين مستقبلاً .

وبذلك تكمن اهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية:

1. يعد البحث الاول (على حد علم الباحثان) في جامعة دهوك/كلية التربية الاساسية تناول الادوار التي يمارسها مدرسو ومدرسات منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة- المدرسين.



2. بعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لإنجاز بحوث ودراسات مستقبلية في هذا المجال.
3. تزويد المكتبات المحلية بجهد علمي متواضع.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- س1/ ما مستوى ادوار مدرسي ومدرسات منهج الاجتماعيات في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة - المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ؟
- س2/ هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى ادوار مدرسي ومدرسات منهج الاجتماعيات في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة - المدرسين تبعاً لمتغير الجنس ؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

طلبة الصف الرابع في قسم الاجتماعيات/ كلية التربية الاساسية/جامعة دهوك للعام (2015-2016) والذين سمح لهم بالتطبيق العملي في مدارس التعليم الاساسي.

تحديد المصطلحات:

تعريف الأدوار اجرائياً :

الادوار والانشطة التي يؤديها مدرسي ومدرسات منهج التاريخ مع الطلبة - المدرسين الذين ينفذون برنامج التربية العملية في مدارسهم . وتتمثل هذه الانشطة بمدرس المنهج في المدرسة (بالخبير (القودة)، والمقيم، والموجه، والزميل) وتقدر بالدرجة الكلية للطلاب - المدرس ، الطالبة - المدرسة من خلال اجابته عن استبانة الادوار المعدة لأغراض البحث الحالي.



تعريف مدرسي ومدرسات منهج التاريخ اجرائياً (Teachers History curriculum)
 عضو الهيئة التعليمية والمسجل في ملاك مديرية تربية دهوك والذي يمارس عملية التدريس في احدى مدارس اقليم كردستان وبشكل رسمي ويقوم بتدريس مفردات منهج التاريخ في مدارس التعليم الاساسي والذي يقوم بدور المساعدة للطلبة - المعلمين والتوجيه والاشراف على تدريبه اثناء مدة التطبيق في المدرسة ، وهو الزميل في المهنة والاقدم للطلبة - المدرسين كونه قد سبقه في التعليم ويكون له التأثير نفسياً ومهنياً في شخصية الطلبة - المدرسين ايجابياً او سلبياً من خلال ما يؤدي من دور خلال تنفيذ برنامج التربية العملية مدة التطبيق.

برنامج التربية العملية (Pre-service Training) عرفه كل من:

1. عرفه سعد (2000) بأنه:

"ذلك الجانب من برامج إعداد المدرسين والذي يهتم بالجانب التطبيقي الميداني ويتيح للطلاب المدرس الفرصة الحقيقية ليطبق ما درسه في الجامعة من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية تطبيقاً ادائياً على نحو مسلكي في المدارس المتوسطة والاعدادية " .
 (سعد، 2000 في الخطايبية وعلي، 2002)

2. عرفه خطايبية وعلي (2002) بأنه :

"برنامج يعنى بإعداد وتأهيل الطلبة لعملية التعليم ويحقق نوعاً من الألفة بين الطلبة وبين العناصر البشرية للعملية التعليمية ويقع تحت الاشراف العلمي لقسم المناهج والتدريس بكليات العلوم التربوية" . (خطايبية وعلي، 2002: 14)
تعريف برنامج التربية العملية اجرائياً:

برنامج تدريبي موجه ومخطط لطلبة الصف الرابع في كلية التربية الاساسية-قسم الاجتماعيات يتلقون فيها دروس نظرية في مجال طرائق التدريس واستخدام التقنيات التربوية والمهارات التدريسية فضلاً عن دروس المشاهدة والزيارات الميدانية ثم التطبيق في مدارس التعليم الاساسي وبإشراف مشرف جامعي يخصصه القسم العلمي (الاجتماعيات) في الكلية وتوجيه مدير المدرسة ومدرس المادة المختص وتقدر بالدرجة الكلية التي يحصل



عليها طلبة الصف الرابع بموجب استمارات تقويم خاصة بمدير المدرسة ومدرس المنهج فضلاً عن تقييم التدريسي الجامعي المكلف بها.

الطالب - المدرس (Teacher-Student) عرفه كل من :

1. عرفه سعد (2000) بأنه :

"هو طالب كلية التربية في اي تخصص من التخصصات العلمية او الانسانية والذي يتدرب على التدريس من خلال برنامج التربية العملية الذي يقدم له قبل التخرج ليصبح معلماً ناجحاً في المستقبل". (سعد، 2000 في الخطابية وعلي، 2002)

2. عرفه الشعوان (2001) بأنه :

"هو طالب كلية التربية المسجل في مقرر التربية الميدانية ، ويقوم بالتدريس في مدارس التعليم العام تحت اشراف احد مشرفي الكلية ويسمى طالب التربية الميدانية او مدرس المستقبل". (الشعوان، 2001:80)

3. دندش والامين (2003) بأنه :

طالب كلية التربية والتي يتم تدريسه تحت إشراف المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية على التدريس لمدة فصل دراسي واحد في إحدى المدارس العامة وذلك تمهيداً للانخراط في سلك التدريس بعد التخرج من الكلية . (دندش والامين، 2003 : 288)

تعريف الطالب - المدرس اجرائياً:

طلبة الصف الرابع في كلية التربية الاساسية/قسم الاجتماعيات الذين سمح لهم بالتطبيق في مدارس التعليم الاساسي لتنفيذ الجزء العملي من برنامج التربية العملية المقرر لهم والتي يمارسون فيها عملية التدريس الفردي اثناء مدة التطبيق المقررة من الفصل الدراسي الثاني في احدى مدارس التعليم الاساسي والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة دهوك خلال العام الدراسي (2015-2016).



دراسات سابقة:

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتقويم برنامج التربية العملية إلا ان الباحثان ارتأيا عرض الدراسات التي اهتمت بدور المدرس المتعاون منها:

1. دراسة الحجري(2000).

اجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان وهدفت إلى تقويم برنامج الاعداد المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين، تكونت عينتها من (157) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين و(115) معلماً ومعلمة من الخريجين وبعد تطبيق الاستبانة على افراد عينة الدراسة وتحليلها احصائياً باستخدام الوزن النسبي و اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج الاتية:

1.حقق البرنامج درجة متوسطة للأربع مجالات هي : الاهداف الدراسية ، المقررات التربوية ،

اساليب التقويم ، التربية العملية بشقيها الكفايات التدريسية والعوامل المساعدة في حين كان تقدير مجال استخدام طرائق التدريس والانشطة التعليمية اقل من المتوسط.

2.لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تقديرات الطلبة المعلمين والخريجين لبرنامج الاعداد المهني في المجالات : الاهداف ، المقررات ، اساليب التقويم ، التربية العملية بشقيها الكفايات التدريسية والعوامل المساعدة.

3. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تقديرات الطلبة المعلمين والخريجين لبرنامج الاعداد المهني في المجالات في مجال الوسائل التعليمية وطرائق التدريس ولمصلحة الخريجين.

(الحجري،2000)

2.دراسة ابو نمره (2003) .

اجريت هذه الدراسة في المملكة الاردنية الهاشمية وهدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الاهلية في الاردن من وجهة نظر الطلبة



المعلمين تبعاً لمتغير الجنس والجامعة والتخصص وتكونت عينتها من (117) الطلاب والطالبات المعلمين وبعد تطبيق الاستبانة على افراد عينة البحث وتحليلها احصائياً اظهرت النتائج الاتية:

1. يرى الطلبة المعلمون ان برنامج التربية العملية في الجامعات الاهلية في الاردن قد تحققت

بدرجة كبيرة في المجالات : تنظيم البرنامج ، وعملية الاشراف التربوي ، والتقويم ، والكفايات

التعليمية في حين تحققت بدرجة متوسطة في مجال المدارس المتعاونة.

2. يوجد فرق ذو دلالة احصائية في وجهات نظر الطلبة المعلمين في تحقيق البرنامج للأهداف

المتوخاة في بعض الجوانب في حين لم يظهر في مجالات اخرى تبعاً للمتغيرات الثلاثة. (ابو نمرة، 2003)

3. دراسة الشعوان (2003) .

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى التعرف على دور المعلم المتعاون في التربية العملية من وجهة نظر مشرفي الكلية والمشرفين التربويين ومديري المدارس المتوسطة والثانوية ، تكونت عينتها من (238) فرداً منهم (52) مشرفاً من كلية التربية بجامعة الملك سعود و(108) مشرفاً تربوياً من مدينة الرياض و(78) مديراً في المدارس المتوسطة والثانوية موزعين على سبعة مراكز تعليمية. وبعد جمع البيانات من افراد العينة وتحليلها إحصائياً اوضحت النتائج الاتية:

1. درجة مشاركة المعلم المتعاون في التربية الميدانية تعتبر مشاركة متوسطة بشكل عام.

2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح مديري المدارس موازنةً بالطلبة المعلمين في تقييمهم لدور المعلم المتعاون. (الشعوان، 2003)



4. دراسة اليحيى (2003) .

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى التعرف على دور المعلم الاساسي للعلوم الشرعية(المعلم المتعاون) في ارشاد طلاب التربية الميدانية في الموقف الصفي وخارجه واعطاء تصور لمسؤوليات المعلم الاساسي (المعلم المتعاون) للعلوم الشرعية تجاه الطالب المعلم اثناء فترة التطبيق الميداني(التربية العملية) وتكونت عينتها من(419) طالباً معلماً وجهت اليهم استبانة مكونة من(30) فقرة تعبر عن وجهة نظرهم حول مدى استفادتهم من المعلم المتعاون اثناء فترة التطبيق الميداني وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً اظهرت الدراسة النتائج الاتية:

1. ان نسبة (78%) من افراد العينة لم يتلقوا اي توجيهات من المعلمين الاساسين(المتعاونين) وكان دورهم سلبياً وانهم لا يقدمون أية مساعدة للطلاب المعلمين .
2. ان نسبة(1.5%) من افراد العينة هم الذين تلقوا توجيهات كثيرة من قبل المعلم المتعاون .
3. ان نسبة (20.5%) كان تقييمهم متأرجحاً في تلقيهم التوجيهات من المعلم المتعاون .

(اليحيى،2003)

4. دراسة الجسار وجاسم(2004).

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية- جامعة الكويت- الكويت ، وهدفت الى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية من وجهة نظر الطالب المعلم، تكونت عينتها من(221) طالباً وطالبة ، اعدت الباحثتان استبانة مكونة من(50) فقرة وموزعة الى (6) محاور، استعملتا الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية: معامل ارتباط الفاكرونباخ ، والمتوسط الحسابي، و واختبار (t-test) لعينة واحدة ، وتوصلا الى مجموعة من النتائج الاتية منها:

1. ان برنامج التربية العملية يتيح بشكل مناسب الفرصة للطلبة المعلمين في توظيف معلوماتهم ومهاراتهم اثناء التدريب الميداني .



2.فعالية برنامج التربية العملية في اكساب الطالب المعلم العديد من الخبرات التربوية المهمة.

3. هناك درجة جيدة من رضا الطلبة المعلمين عن الدور الذي يقوم به المشرفين المحليون في الارتفاع بمستوى ادائهم التدريسي والمهني اثناء مدة التدريب الميداني. (الجسار وجاسم، 2004)

5.دراسة عزالدين وبوقس (2006).

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى إعداد بطاقة تقويم تفصيلية للطالبات المتدربات (المدرسات) خلال مدة التربية العملية والتعرف على اتجاهات المعلمات المتعاونات (المدرسات في المدرسة) من استخدام هذه البطاقة. تكونت عينتها من (274) طالبة متدربة تخصص علمي وزعن إلى مجموعتين متساويتين في العدد الاولي ضابطة قيمت بالبطاقة الاساسية والثانية تجريبية قيمت بالبطاقة التفصيلية و (80) معلمة متعاونة تخصص علمي ايضاً وبعد تطبيق البطاقة على الطالبات المتدربات وتوجيه استبانة لكشف اتجاه المعلمات المتعاونات من تلك البطاقة واطهرت الدراسة النتائج الاتية:

1.يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الطالبات المتدربات ولمصلحة

المجموعة الضابطة التي قيمت بالبطاقة الاساسية.

2.يوجد اتجاه ايجابي نحو استخدام بطاقة التقويم التفصيلية لدى المعلمات المتعاونات عند تقويم

الطالبات المتدربات.

3.لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تقديرات المعلمين لبرنامج الاعداد المهني تعزى لمتغير الجنس. (عزالدين وبوقس، 2006)



مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة استنتج الباحثان بعض المؤشرات والدلالات وفق المحاور الآتية:

الهدف:

هدفت دراسات الحجري (2000) وابو نمره (2003) والجسار وجاسم (2004) وعزالدين وبوقس (2006) تقويم برنامج التربية العملية في حين هدفت دراسة الشعوان (2003) ويحيى (2003) التعرف على دور المدرس المتعاون في برنامج التربية العملية أما البحث الحالي فيهدف الى التعرف على دور مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة - المدرسين.

العينة:

تمثلت العينة في دراسة الحجري (2000) من الطلبة - المدرسين فضلاً عن المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية اما دراسة ابو نمره (2003) فقد تكونت العينة من الطلبة المدرسين في حين تمثلت في دراسة الشعوان (2003) من الطلبة - المدرسين ومديري المدارس الثانوية ، اما دراستي اليحيى (2003) وعزالدين وبوقس (2006) فقد تكونت عينتهما من الطالبات-المدرسات والمدرسات المتعاونات في المدارس الثانوية ودراسة الجسار وجاسم (2004) من الطلبة المعلمين، اما البحث الحالي فستكون العينة من الطلبة -المدرسين في الصف الرابع قسم الاجتماعيات/ كلية التربية الاساسية/جامعة دهوك.

الاداة:

استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من افراد عيناتها، والبحث الحالي ايضاً فسيعتمد الاداة نفسها مع اختلاف المحاور وفقاً لطبيعة الادوار التي يمارسها مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في مدارس التعليم الاساسي.

اجراءات البحث :

سيتم عرض الاجراءات التي قام بها الباحثان من حيث تحديد المجتمع واختيار العينة وإعداد اداته وتطبيق الاداة واستخراج النتائج وكما يأتي.



اولاً. تحديد مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الرابع من قسم الاجتماعيات/ كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك للعام (2015-2016) والبالغ عددهم (107) طالباً وطالبةً بواقع (51) طالباً (56) طالبةً موزعين على شعبتين دراسيتين

ثانياً. اختيار عينة البحث :

اختر الباحثان (85) طالباً وطالبةً من افراد مجتمع البحث بالأسلوب العشوائي الطبقي وبنسبة (79%) تقريباً من المجتمع الكلي وبواقع (40) طالباً و (45) طالبةً .

ثالثاً. اداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي اداة يمكن من خلالها التعرف على دور مدرسي

ومدرسات

منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة - المدرسين ارتأى الباحثان إعداد اداته على وفق الخطوات الاتية:

1. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المحلية والعربية والاجنبية في هذا المجال كدراسة

كل من : زين العابدين (1984) ، وحسين (1995)، والحجري (2000)، والشعوان (2000)

Angelina & Priscilla (1995) Fish ، واليحيى (2003)، وابونمرة (2003) والجسار

وجاسم (2004)، وعزالدين وبوقس (2006) لغرض تحديد ادوار المدرس المتعاون .

2. من خلال الاطلاع على تلك الادبيات استخلص الباحثان منها الادوار التي يقوم بها المدرس-

المتعاون مدرس منهج التاريخ وهي: دور (الخبير، والمقيم ، والموجه ، والزميل) . ثم عرضا هذه الادوار على مجموعة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص ومدرسي ومدرسات



التاريخ للحكم على تغطية الادوار وقد حصلت على نسبة اتفاق (92 %) من آرائهم حول عدم وجود دور جديد.

3. بعد ذلك أعد الباحثان استبانة مكونة من (32) فقرة موزعة الى الادوار الاربعة (الخبير، والمقيم، والموجه، والزميل) توجه للطلبة - المدرسين تخصص التاريخ مكونة من (7) فقرات لدور الخبير القدوة و (7) فقرات لدور المقيم و (8) فقرات لدور الموجه و (10) فقرات لدور الزميل وكل فقرة متبوعة بثلاثة بدائل هي (جيدة، متوسطة، ضعيفة) والتي تأخذ الدرجات (1،2،3) على التوالي.

صدق الاداة:

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عرضها الباحثان على مجموعة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية في كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك وكلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل/ بشأن صلاحية الفقرات كما أتخذ نسبة اتفاق (80 %) فأكثر من اراء الخبراء معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر مع الاخذ بنظر الاعتبار الآراء السديدة لأعضاء المحكمين في تعديل صياغة عدد من الفقرات فيما يتناسب وهدف البحث.

ثبات الاداة:

تحقق الباحثان من ثبات الاداة وذلك باعتماد اسلوب الاعداد من خلال تطبيقها (الاستبانة) على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة تم اختيارها من المجتمع الاصلي للبحث من المبتعدين من عينة البحث بتاريخ 4/4/2016 وبعد مضي اسبوعين من التطبيق اعادة الباحثان تطبيق الاستبانة على افراد عينة البحث نفسها بتاريخ 18/4/2016 ثم طبقا معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات وبلغت القيمة (0.74) وبذلك اصبحت الاداة جاهزة وتأخذ المدى من (32-96) درجة



رابعاً. تطبيق الاستبانة :

بعد تحديد عينة البحث والتحقق من صدق وثبات الاداة طبقها الباحثان بتاريخ (2016/4/20) على افراد العينة الاساسية للبحث.

خامساً. الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية.

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات. (البياتي وزكريا، 1977 : 181)
2. الوسط المرجح . لحساب حدة الفقرة .
3. الوزن النسبي . لتحديد الاهمية النسبية للفقرة . (الجبوري، 1992: 16)
4. اختبار (z-test) لعينتين مستقلتين لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغير البحث. (الراوي، 1989: 299)
5. الحقيبة الاحصائية (spss) .

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث صنف الباحثان تلك البيانات وفقاً لمتغير الجنس(ذكور، اناث) للإجابة على اسئلة البحث ومن ثم مناقشتها على النحو الاتي:

اولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه.

"ما مستوى ادوار مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة - المدرسين تبعاً لمتغير الجنس ؟
للإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة الفقرة ووزنها النسبي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، اناث) ودرجت القيم في الجدول(1)



جدول (1)

حدة الفقرات واوزنها النسبية لأفراد عينة البحث (ذكور)

التسلسل	الوزن النسبي	درجة الحدة	دور مدرس/ مدرسة منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية (التطبيق)	
			اولاً: دور الخبير(القدوة)	
1	0.883	2.65	اصطحبني لمشاهدته عند التدريس	1
4	0.741	2.225	وجهني إلى أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه عملية تدريس	2
3	0.825	2.475	أعطاني الحرية في التعبير عن رأيي في تنفيذه لخطوات الدرس	3
5	0.716	2.15	وجهني إلى كشف الفروق الفردية والسمات الشخصية للطلبة	4
7	0.675	2.025	قدم لي تدريبات على استخدام التقنيات التربوية قبل بدء التطبيق	5
2	0.841	2.525	وجهني إلى تنظيم وتخطيط الدرس واستغلال التقنيات التربوية	6
6	0.691	2.075	وجهني إلى الأنشطة والفعاليات الصفية واللاصفية التي من الممكن تطبيقها خلال التدريس	7
	0.767	2.303	الكلي	
			ثانياً : دور المقيم	ت
1	0.833	2.5	شاهد مهارات التدريس التي استعملتها اثناء التدريس وابدى رأيه عنها	1
3	0.758	2.275	اطلع على دفتر الخطة اليومية لي وقيمه	2
4	0.666	2	قدم لي تغذية راجعة بعد الانتهاء من شرح الموضوعات	3
5	0.616	1.85	ابدى وجهة نظره إلى مصادر المعرفة التي استعين بها والتي تثري موضوعات الدرس وتعززها	4
4	0.666	2	وجهني إلى تصحيح أخطائي اللغوية والمهنية في التدريس	5



6	اعطى رأيه عن الاسئلة التي وضعتها لامتحان الطلبة	2.4	0.80	2
7	قيم تدريسي خلال مدة التطبيق العملي	2.5	0.833	1
	الكلي	2.217	0.739	
ت	ثالثاً : دور الموجه			
1	يحضر لمتابعة بعض الدروس التي أدرسها بعد الاستئذان مني	2.75	0.916	1
2	وجهني الى كيفية حل المشكلات الدراسية وتهيئة الاختبارات اليومية والشهرية	2.2	0.733	4
3	بناقشني بالخطط التدريسية اليومية ويوجهني الى تنفيذها	2.4	0.80	2
4	يهيئ لي التقنيات التربوية المتاحة ويوجهني للاستفادة منها عند شرح الموضوعات	2.35	0.783	3
5	يوجهني على كيفية التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعترضني اثناء التطبيق	2.025	0.675	7
6	يوجه الطلبة الى اهمية المشاركة الفعالة معي اثناء شرح موضوعات التاريخ	2.125	0.708	5
7	وجهني إلى أحدث طرائق وأساليب التدريس الحديثة التي تدرب عليها أثناء خدمته	1.7	0.566	8
8	يزودني بالدعم المعنوي ويوجهني الى كل ما هو جديد	2.075	0.691	6
	الكلي	2.203	0.734	
ت	رابعاً : دور الزميل			
1	عاملني على أنني مدرس معه في المدرسة	2.825	0.941	1
2	ساعدني على التفاعل الاجتماعي مع المدرسين	2.475	0.825	4
3	شجعني على الثقة بالنفس والأمان	2.45	0.816	5
4	جعل علاقتي مع الطلبة متينة	1.925	0.641	9
5	جعل علاقتي بإدارة المدرسة طيبة	2.35	0.783	7
6	قدم صورة واضحة وجيدة عني للمشرف الجامعي	2.525	0.841	3
7	ابدى اهتماماً بظروفي الخاصة والصعوبات التي تعترضني	2.45	0.816	5



أثناء مدة التطبيق			
6	0.80	2.4	8
2	0.858	2.575	9
8	0.691	2.075	10
الكلي			
	0.801	2.405	
الكلي للأدوار الأربعة			
	0.760	2.282	

يتضح من الجدول (1) ان حدة اغلب الفقرات عند الطلاب تجاوزت اوزانها النسبية المتوسط الفرضي (% 70) عدا الفقرتين (5، 7) حيث بلغ اوزانها النسبية (0.675، 0.691) على التوالي، وبصورة عامة بلغت نسبة دور الخبير (0.767) وهي اكبر من نسبة المتوسط الفرضي، وهذا يعطي مؤشراً ان المدرس المتعاون كان يصطحب الطالب المدرس الى الصف لمشاهدته اثناء التدريس ويوجهه الى تنظيم وتخطيط الدرس واستغلال التقنيات التربوية المتاحة وأعطاه الحرية في التعبير عن رأيه في تنفيذه لخطوات الدرس فضلاً عن توجيهه إلى أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه عملية تدريس وكشف الفروق الفردية والسمات الشخصية للطلبة .

اما ما يخص الفقرات التي لم تبلغ المتوسط الفرضي فقد يكون هناك قلة في توجيه الطالب المدرس إلى الأنشطة والفعاليات الصفية واللاصفية التي من الممكن تطبيقها خلال التدريس فضلاً عن قلة الاهتمام بتدريب الطالب المدرس على استخدام التقنيات التربوية قبل بدء التطبيق وحسب وجهة نظر الطلاب المدرسين (الذكور) .

اما الدور الثاني (المقيم) فبلغ الوزن النسبي لنصف الفقرات تقريباً أكثر من المتوسط الفرضي (%70) اما الفقرات (3، 4، 5) حيث بلغ اوزانها النسبية (0.666، 0.616، 0.666) على التوالي، وبصورة عامة بلغت نسبة دور المقيم (0.739) وهي اكبر من المتوسط الفرضي ، وهذا يعطي مؤشراً على ان المدرس المتعاون كان يسمح للطلاب المدرس ان يشاهده في الصف وهو ينفذ مهارات التدريس التي استعملتها اثناء التدريس وابدى رأيه عنها وكان يقيم تدريس الطالب المدرس خلال مدة التطبيق العملي



فضلاً عن اعطاء رأيه عن الاسئلة التي يمتحن بها الطلبة ويطلع على دفتر الخطة اليومية وبقيمه بصورة مستمرة .

اما ما يخص الفقرات التي لم تبلغ المتوسط الفرضي فقد يكون هناك ضعف في تقديم التغذية الراجعة بعد الانتهاء من شرح الموضوع وضعف الاهتمام في توجيه الطالب المدرس الى تصحيح الاخطاء اللغوية والمهنية فضلاً عن قلة توجيه مصادر المعرفة والتي تثرى الموضوعات وحسب وجهة نظر الطلاب المدرسين.

اما الدور الثالث(الموجه) فبلغ الوزن النسبي لاغلب الفقرات اكثر من المتوسط الفرضي(70%) عدا الفقرات (5، 7، 8) حيث بلغ اوزانها النسبية(0.675، 0.566، 0.691) على التوالي، وبصورة عامة بلغت نسبة دور المقيم(0.734) وهي اكبر من المتوسط الفرضي ، وهذا يعطي مؤشراً على ان المدرس المتعاون كان يحضر لمتابعة بعض الدروس للطلاب المدرس بعد الاستئذان و يناقشهم بالخطط التدريسية اليومية وكيفية تنفيذها و يهيئ التقنيات التربوية المتاحة للاستفادة منها عند شرح الموضوع وكيفية حل المشكلات الدراسية وتهيئة الاختبارات اليومية والشهرية ويوجه طلاب الصف الى اهمية المشاركة الفعالة مع المدرس الطالب اثناء شرح موضوع.

اما ما يخص الفقرات التي لم تبلغ المتوسط الفرضي فقد يكون هناك قلة الاهتمام بالدعم المعنوي الى كل ما هو جديد وكيفية التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعترض الطالب المدرس اثناء التطبيق فضلاً عن ضعف توجيههم إلى أحدث طرائق وأساليب التدريس الحديثة التي تدرب عليها أثناء خدمته وحسب وجهة نظر الطلاب .

اما الدور الرابع(الزميل) فبلغ الوزن النسبي لاغلب الفقرات اكثر من المتوسط الفرضي(70%) عدا الفقرات (4،10) حيث بلغت اوزانها النسبية(0.192، 0.691) على التوالي، وبصورة عامة بلغت نسبة دور المقيم(0.801) وهي اكبر من المتوسط الفرضي ، وهذا يعطي مؤشراً على ان المدرس المتعاون كان يعامل الطالب المدرس على أنه مدرس معه في المدرسة ويرغبه بمهنة التدريس والنمو المهني فيها ويقدم له صورة واضحة وجيدة للمشرف الجامعي ويساعده على التفاعل الاجتماعي مع المدرسين



ويشجعه على الثقة بالنفس والأمان والاهتمام بالظروف الخاصة والصعوبات التي تعترضه أثناء مدة التطبيق فضلاً عن احترام رأيه وانطباعاته المهنية والتربوية وجعل علاقته بإدارة المدرسة طيبة .

اما ما يخص الفقرات التي لم تبلغ المتوسط الفرضي فقد يكون هناك قلة الاهتمام بعلاقتي مع الطلبة في الصف فضلاً عن ضعف الاكتراث بتزويد الطالب المدرس بتوصيات ومقترحات المؤتمرات والندوات العلمية في مجال التعليم وحسب وجهة نظر الطلاب .

ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى ولا سيما الفقرات التي تجاوزت المتوسط الفرضي والبالغ (70%) الى ان المدرسين في مدارس التعليم الاسي يشعرون بالمسؤولية التربوية والاهتمام بمخرجات كلية التربية الاساسية ولا سيما انهم سيصبحون في المستقبل القريب زملاء لهم في المهنة فضلاً عن ذلك احساسهم ان لابد من تقديم العون للطلبة المدرسين وهم بحاجة الى من يقف الى جانبهم في هذه التجربة(برنامج التربية العملية) وهم جزء من المجتمع الواحد.

اما ما يخص الفقرات التي لم تبلغ المتوسط الفرضي وهي قريبة جدا منه فيعزي الباحثان هذه النتيجة الى الفروق الفردية بين المدرسين في مجالات مدة الخدمة والاعداد في السابق والدورات التأهيلية والتدريبية فضلاً عن الكفايات العلمية في مدارس التعليم الاساسي .



جدول (2)

حدة الفقرات واوزنها النسبية لأفراد عينة البحث (الاناث)

التسلسل	الوزن النسبي	درجة الحدة	دور مدرس/ مدرسة منهج الاجتماعيات في تنفيذ برنامج التربية العملية (التطبيق) (الاناث)	
			اولا: دور الخبير (القدوة)	
1	0.955	2.866	اصطحبني لمشاهدته عند التدريس	1
3	0.866	2.6	وجهني إلى أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه عملية تدريس	2
2	0.888	2.666	أعطاني الحرية في التعبير عن رأيي في تنفيذه لخطوات الدرس	3
2	0.888	2.666	وجهني إلى كشف الفروق الفردية والسمات الشخصية للطلبة	4
4	0.777	2.333	قدم لي تدريبات على استخدام التقنيات التربوية قبل بدء التطبيق	5
5	0.733	2.2	وجهني إلى تنظيم وتخطيط الدرس واستغلال التقنيات التربوية	6
6	0.725	2.177	وجهني إلى الأنشطة والفعاليات الصفية واللاصفية التي من الممكن تطبيقها خلال التدريس	7
	0.333	2.000	الكلي	
			ثانياً : دور المقيم	ت
1	0.888	2.666	شاهد مهارات التدريس التي استعملتها اثناء التدريس وابدى رأيه عنها	1
2	0.844	2.533	اطلع على دفتر الخطة اليومية لي وقيمه	2
3	0.822	2.466	قدم لي تغذية راجعة بعد الانتهاء من شرح الموضوعات	3
5	0.755	2.266	ابدى وجهة نظره إلى مصادر المعرفة التي استعين بها والتي تثري موضوعات الدرس وتعززها	4
4	0.777	2.333	وجهني إلى تصحيح أخطائي اللغوية والمهنية في التدريس	5



6	اعطى رأيه عن الاسئلة التي وضعتها لامتحان الطلبة	2.666	0.888	1
7	قيم تدريسي خلال مدة التطبيق العملي	2.465	0.822	3
	الكلي	2.485	0.828	
ت	ثالثاً : دور الموجه			
1	يحضر لمتابعة بعض الدروس التي أدرسها بعد الاستئذان مني	2.6	0.866	3
2	وجهني الى كيفية حل المشكلات الدراسية وتهيئة الاختبارات اليومية والشهرية	2.533	0.844	4
3	بناقشني بالخطط التدريسية اليومية ويوجهني الى تنفيذها	2.533	0.844	4
4	يهيئ لي التقنيات التربوية المتاحة ويوجهني للاستفادة منها عند شرح الموضوعات	2.266	0.755	7
5	يوجهني على كيفية التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعترضني اثناء التطبيق	2.666	0.888	2
6	يوجه الطلبة الى اهمية المشاركة الفعالة معي اثناء شرح موضوعات التاريخ	2.465	0.822	5
7	وجهني إلى أحدث طرائق وأساليب التدريس الحديثة التي تدرب عليها أثناء خدمته	2.333	0.777	6
8	يزودني بالدعم المعنوي ويوجهني الى كل ما هو جديد	2.733	0.911	1
	الكلي	2.516	83.875	
ت	رابعاً : دور الزميل			
1	عاملني على أنني مدرس معه في المدرسة	2.8	0.933	2
2	ساعدني على التفاعل الاجتماعي مع المدرسين	2.933	0.977	1
3	شجعني على الثقة بالنفس والأمان	2.666	0.888	4
4	جعل علاقتي مع الطلبة متينة	2.6	0.866	5
5	جعل علاقتي بإدارة المدرسة طيبة	2.6	0.866	5
6	قدم صورة واضحة وجيدة عني للمشرف الجامعي	2.266	0.755	7
7	ابدى اهتماماً بظروفي الخاصة والصعوبات التي تعترضني	2.6	0.866	5



أثناء مدة التطبيق			
3	0.911	2.733	8
4	0.888	2.666	9
6	0.80	2.4	10
			الكلية
			الكلية للأدوار الأربعة

يتضح من الجدول (2) ان حدة جميع الفقرات عند الطالبات تجاوزت اوزانها النسبية المتوسط الفرضي (70%) ، وبصورة عامة بلغت نسبة دور الخبير (0.833) وهي اكبر من نسبة المتوسط الفرضي، وهذا يعطي مؤشراً ان المدرسات المتعاونات كن يصطحبن الطالبات المدرسات الى الصف لمشاهدتهن اثناء التدريس واعطائهن الحرية في ابداء آرائهن وذلك لكشف الفروق الفردية والسمات الشخصية للطالبات مع توجيههن الى أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجههن مستقبلاً في التدريس مع تقديم تدريبات عن استخدام التقنيات التربوية المتاحة قبل البدء بالتطبيق مع تنظيم وتخطيط الدرس فضلاً عن توجيههن الى الانشطة والفعاليات الصفية واللاصفية التي من الممكن تطبيقها خلال التدريس.

اما الدور الثاني (المقيم) فبلغ الوزن النسبي لجميع الفقرات اكثر من المتوسط الفرضي (70%) ، وبصورة عامة بلغت نسبة دور المقيم (0.828) وهي اكبر من المتوسط الفرضي ، وهذا يعطي مؤشراً على ان المدرسات المتعاونات كن يشاهدن مهارات التدريس للطالبات المدرسات وابداء آرائهن في التدريس والاسئلة الامتحانية واطلاعهن الى دفتر الخطة اليومية وتقييمه مع تقديم التغذية الراجعة للطالبات المدرسات عند شرح الموضوعات والتأكيد على تصحيح الاخطاء اللغوية والمهنية فضلاً عن ابداء وجهة نظرهن الى مصادر المعرفة التي تثري الموضوعات والتي استعان بهن الطالبات المدرسات.

اما الدور الثالث (الموجه) فبلغ الوزن النسبي لجميع الفقرات اكثر من المتوسط الفرضي (70%) ، وبصورة عامة بلغت نسبة دور المقيم (0.838) وهي اكبر من المتوسط



الفرضي ، وهذا يعطي مؤشراً على ان المدرسات المتعاونات كن يزودن الطالبات المدرسات بالدعم المعنوي مع توجيههن الى كل ما هو جديد وكيفية التغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تعرضنهن اثناء التطبيق ولاسيما وهن يحضرن الى الصف اثناء التدريس وبعد الاستئذان بالدخول مع توجيههن الى كيفية حل المشكلات الدراسية وتهيئة الامتحانات اليومية والشهرية ومناقشة الخطط التدريسية اليومية مع التأكيد على مشاركة الطالبات اثناء شرح الموضوعات فضلا عن توجيههن الى احدث طرائق واساليب التدريس التي تدرين عليها اثناء الخدمة مع تهيئة التقنيات التربوية المتاحة وكيفية الاستفادة منها اثناء شرح الموضوعات العلمية .

اما الدور الرابع(الزميل) فبلغ الوزن النسبي لجميع الفقرات اكثر من المتوسط الفرضي(70%) ، وبصورة عامة بلغت نسبة دور المقيم(0.875) وهي اكبر من المتوسط الفرضي ، وهذا يعطي مؤشراً على ان المدرسات المتعاونات ساعدن الطالبات المدرسات الى التفاعل الاجتماعي مع المدرسات في المدرسة ومعاملتهن على انهن زميلات لهن في المهنة مع احترامهن عند ابداء آرائهن وانطباعاتهن المهنية والتربوية وتشجيعهن على الثقة بالنفس والامان وترغيبهن بمهنة التدريس والتأكيد على النمو المهني وتمتين علاقتهن مع الطالبات وادارة المدرسة وبصورة طيبة وابداء اهتمام بطروفهن الخاصة والصعوبات التي تعرضنهن اثناء مدة التطبيق فضلا عن تزويدهن بدليل لتدريس منهج التاريخ واخر التوصيات والمقترحات للمؤتمرات والندوات التربوية في مجال التربية والتعليم مع تقديمهن صورة طيبة وواضحة عن الطالبات المدرسات للمشرف الجامعي .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه .

"هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى ادوار مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة - المدرسين تبعاً لمتغير الجنس ؟



للإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان الاختبار الزائي للنسب (z-test) لعينتين مستقلتين والذي يمكن استخدامه لمقارنة وجهات النظر تبعاً لمتغير الجنس ودرجت القيم التائية في الجدول (3).

جدول (3)

نتائج الاختبار الزائي لأدوار مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة - المدرسين تبعاً لمتغير الجنس

القيمة الزائية المطلقة	الجنس		الادوار	ت
	الوزن النسبي			
	الطالبات (45)	الطلاب (40)		
0.760	0.833	0.767	الخبير (القدوة)	أولاً
0.995	0.828	0.739	المقيم	ثانياً
1.171	0.838	0.734	الموجه	ثالثاً
0.924	0.875	0.801	الزميل	رابعاً
0.971	0.844	0.760	الكلية	

يتضح من الجدول (3) ان القيم الزائية عند الادوار الاربعة كانت جميعها اقل من القيمة الزائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مستوى الادوار الاربعة لمدرسي ومدرسات منهج التاريخ من وجهة نظر الطلبة المدرسين وقد اتفق هذه النتيجة مع دراسة الجسار وجاسم (2004) ودراسة عزالدين وبوقس (2006)، ويعزو الباحثان ذلك إلى تقارب وجهة نظر الطلاب والطالبات من مدرسي ومدرسات هذه المادة التي تفاعلوا معهم خلال مدة تنفيذ برنامج التربية العملية (التطبيق) اذ يلاحظ من الجدولين (1) و (2) التقارب في المجالات الفرعية للأدوار الاربعة. وقد يكون السبب الاساسي في ذلك ان الطلبة - المدرسين من الذكور والاناث قد تم اعدادهم من كلية واحدة وفي قسم علمي واحد وبالمستوى الدراسي نفسه فضلاً عن توجيههم بتعليمات موحدة من قبل الكلية ، وهذا مما انعكس ايجابياً على تفاعلهم مع مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في المدارس التي طبقوا فيها متطلبات برنامج التربية العملية.



الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

1. يوجد قدر جيد لمراعاة مدرسي ومدرسات منهج التاريخ لإنجاح تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة (المطابقين).
2. هناك مراعاة جيدة من قبل مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في التعامل مع الطلبة- المدرسين بالأدوار الأربعة (الخبير، والمقيم، والموجه، والزميل) .
3. هناك توجه إيجابي من قبل مدرسي المادة للتعاون مع الطلبة - المدرسون نحو تدريسهم منهج التاريخ.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بـ :

1. اعطاء تدريسي مادة (التطبيقات التربوية) ارشادات وتوجيهات لطلبة الصف الرابع/قسم الاجتماعيات في بداية العام الدراسي عن أهمية برنامج التربية العملية النظري والتطبيقي في النمو المهني للطلاب - المدرس.
2. قيام تدريسي كلية التربية الأساسية المسؤولين عن برنامج التربية العملية بأخذ طلبة الصف الرابع لمشاهدة المدارس الابتدائية والمتوسطة في بداية العام الدراسي وذلك للاطلاع عن كيفية عملية التدريس واستخدام التقنيات التربوية المتوفرة.

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

1. مدى مراعاة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي والمشرفين الاختصاصيين في الاجتماعيات.
2. الصعوبات التي تواجه الطلبة - المدرسون في قسم الاجتماعيات في كلية التربية الأساسية أثناء تطبيق برنامج التربية العملية .
3. الأساليب التدريسية للطلبة-المدرسين في قسم الاجتماعيات في كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.



المصادر :

1. ابو نمره، محمد خميس حسين (2003) تقويم برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الاهلية في الاردن من وجهة نظر الطلبة/المعلمين ، عمان، الاردن.
2. برهم ، نضال عبداللطيف (2005) اساليب تدريس الاجتماعيات ، ط(1) ، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، الاردن .
3. البياتي، عبدالجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس(1977) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ،بغداد.
4. الجبوري ، شلال حبيب عبدالله(1992)الاحصاء التطبيقي ،جامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
5. الجسار، سلوى عبدالله ،وجاسم محمد التمار(2004) واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم ، مجلة العلوم التربوية ، العدد (5)، ص 65- 102.
6. الحجري ،راشد بن محمد بن سالم(2000) تقويم برنامج الاعداد المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين، بحث منشور على الموقع تاريخ التصفح (2016/2/5) (www.ayna.com/search.ar.php)
7. حسين ، نظام عبدالجبار(1995) تقويم اداء الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية في ضوء الكفايات التدريسية واقترح برنامج علاجي لتحسين الاداء ، ملخص رسالة ماجستير(www.iraqacad.com/Member/lamyaa.htm) منشور على الموقع تاريخ التصفح(2016/2/2)
8. خطايبه، ماجد محمد، وعلي بني حمد (2002)التربية العملية الاسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشروق ، عمان ، الاردن.
9. دندش ، فايز مراد ، والأمين عبد الحفيظ (2003) دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، ط(1)، دار ألوفا لدنيا ،الإسكندرية ،مصر .
10. راشد، علي(1996) اختيار المعلم وإعداده مع دليل للتربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.



11. الراوي، خاشع محمود (1989) المدخل إلى الاحصاء، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
12. زين العابدين، مصطفى وآخرون (1983) تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة، ملخص رسالة ماجستير منشورة على الموقع تاريخ التصفح (2016/2/3) (www.iraqacad.com/Member/lamyaa.htm)
13. زيتون، عايش محمود (2001) اساليب تدريس العلوم، ط(1)، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
14. سعادة، يوسف جعفر (1985) الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
15. سعد، محمود (2000) التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن في خطابية وعلي، (2002).
16. الشعوان، عبد الرحمن محمد (2001) معايير اختبار المعلم المتعاون، مجلة رسالة الخليج العربي عدد (80)، السنة (22) مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص75 - ص107.
17. _____ (2003) دور المعلم المتعاون في التربية الميدانية، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (18) كلية التربية/جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص91.
18. عبدالرضا، عبدالزهرة باقر (1989) تقويم الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين في كلية التربية جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات، ملخص رسالة ماجستير منشورة على الموقع تاريخ التصفح (2016/2/7) (www.iraqacad.com/Member/lamyaa.htm)
19. العبيدي، صالح عبداللطيف والحسني، غازي خميس (1984) تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية، كلية التربية/ جامعة بغداد، ملخص بحث منشور على الموقع تاريخ التصفح (2016/2/7) (www.iraqacad.com/Member/lamyaa.htm).
20. عزالدين، سوسن محمد وبوقس، نجاة عبدالله (2006) اتجاهات المعلمات نحو استخدام بطاقة تفصيلية لتقويم اداء الطالبات المتدربات في التربية العملية، رسالة التربية وعلم



- النفس (www.Gesten.org.sa/default.asp)، العدد (24)، بحث منشور على الموقع تاريخ التصفح (2016/2/7)
21. القباني، اسماعيل (2007) اعداد المعلم العربي في اطار الفلسفة التربوية المتجددة ، مجلة التربية . ص36- ص 48.
22. القحطاني ، سالم علي سالم (1994) دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية، رسالة الخليج العربي، عدد (51) السنة (15) مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، ص 37 - ص 79 .
23. مجاور، محمد صلاح الدين (2000) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
24. اليحيى، عبدالله بن سعد (2003) دور المعلم الاساسي للعلوم الشرعية في ارشاد الطالب المعلم أثناء التربية الميدانية، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد (17) ملخص بحث منشور على الموقع تاريخ التصفح (2016/2/3) (www.Gesten.org.sa/default.asp)
25. Angelina, L. and Priscilla, F (1996) A paper present to the International conference on Teacher Education and school Reform. Amman. Jordan.
26. Fish, D (1995) University Tutors Educational practices , David Fulton publishers Ltd, London.
27. Nerenze , A (1979) The Roles of the University super visors perceived Importance and practical Implications , 2 (6) 7-7.
28. Robinson , B .(1995) Collaborating Teachers as Models for Students, 6, (1) , 9-16 .